من معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات العلمية بعد جائحة كرونا الغش الإلكتروني (أسبابه وطرقه ووسائل الحد منه)

د. زينب محسن جميل
الجامعة العراقية/كلية التربية
أ.م.د. محمد عمر مجيد حميد
كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

المقدمة

شهد العالم جائحة كبيره تسمى بجائحة كرونا، حيث كانت من أكثر الأمراض تأثيراً على العالم وذلك؛ لأنه يعتبر من الأمراض التي تنشر بسهولة كبيرة، وذلك عن طريق التواصل المباشر بين الأشخاص لذلك عدَّ واعتبر من الامراض الوبائية سريعة الانتشار .ولقد كان الوضع في بادئ الأمر غاية في الصعوبة؛ وذلك لعدم وجود تواصل بين الأشخاص، إذ ظهرت حالات أصابات كثيرة جداً في بلدان العالم، حتى أن بعض الدول فقدت السيطرة على الوضع الوبائي، بالإضافة إلى ازدياد عدد حالات الوفاة بصورة كبيرة.في تلك الفترة حاولت منظمة الصحة العالمية إيجاد لقاح للقضاء على هذا الوباء المميت، فوضعت شروط وضوابط للحد من انتشار الوباء، من ذلك:

١. رفعت أغلب الدول حالة الطوارئ في البلاد، وفرضت حظراً للتجوال.
٢. تحولت الحياة بشكل كبير جداً إلى حياة الكترونية.

فمع تحول الحياة إلى حياة الكترونية، أصبح من يريد شراء مستلزمات المنزل يتم طلبها الكترونياً، التعليم أصبح إلكترونياً بدلاً من حضورياً، إذ تحولت الدراسة التربوية في المدارس والكليات والجامعات العربية والعالمية إلى تعليم طلبتها تعليماً الكترونية، وذلك للحد من انتشار الوباء، والحفاظ على حياة الناس لحين ايجاد لقاح مضاد لهذا الوباء، واستغلالاً للوقت واستثماراً له وحتى لا تنقطع الحياة التعليمة دأبت الجامعات العالمية والعربية إلى تحويل التعليم الحضوري إلى تعليم الكتروني بالكامل، وذلك من خلال ايجاد وسائل وبرامج تساعد على التواصل بين الطلبة وأساتذتهم، ومن هذه الوسائل والطرق والبرامج التي استخدمت برامج التواصل الاجتماعي مثل: تطبيق (زوم zoom) وأيضاً تطبيق (كوكل ميت– Google Meet) وغيرها من التطبيقات التي تم استخدمت.هذه التطبيقات كانت تتمتع بمزايا وسلبيات، ولكن ميزاتها هي السائدة، ومع كون ميزاتها هي السائدة إلا أن المؤسسات العلمية كانت تقف حائرة أمام ظاهرة شخصت في زمن التعليم الإلكتروني، ألا وهي ظاهرة الغش الإلكتروني، تلك الظاهرة التي عدّتَ ظاهرة مشخصة سببت معوقاً كبيراً أمام المؤسسات العلمية أثناء تأديتهم لامتحانات الفصلية والنهائية وحتى اليومية، فنحن هنا حاولنا في هذا البحث الوقوف على هذه الظاهرة وبيان أسبابها محاولين إيجاد وسائل وطرق للحد منها.

تمهيد

عمدت المؤسسات التربوية والعلمية على إقامة ندوات ودورات تدريبية وتأهيلية شاملة للمدرسين وطلبتهم من أجل تعليمهم وتدريبهم على الآلية والكيفية التي سيتم التعامل بها جراء الوضع الذي أجبرنا عليه، فمن ذلك بينت أنّ وسيلة التواصل والتعليم الذي سيتبع في ظل الظرف الراهن هو التعليم الإلكتروني والذي ستمثله أشهر البرامج التي تتيح إمكانية التواصل الجماعي، من ذلك برنامج زوم "zoom والذي يعد من أشهر البرامج الذي اعتمد عليها غالب الأساتذة والمدرسين في الجامعات العالمية والعربية.كما أسندت بعض المهام والأدوار إلى الجامعات والكليات من أجل إنشاء وعمل (**e–mail**)، لكل طالب، هذا الإيميل والذي سيكون الركيزة الأولى لانطلاق التعليم، والذي سيتيح كثيراً من الخيرات ويسهل عمل كثير من الأمور، من ذلك:

١. تحديد مواعيد الحصص والمحاضرات أو إلغائها.
٢. إرسال الجداول والواجبات اليومية.
٣. ارشادهم إلى تحميل التطبيقات الإلكترونية في هواتفهم وحواسيبهم، ومحاولة معرفة طرق العمل عليها.

ثانياً: أشهر وأوسع التطبيقات التي استخدمت في التعليم الإلكتروني: من أشهر التطبيقات التي استخدمت في التعليم الإلكتروني:

١. تطبيق زوم:

يعد برنامج زوم zoom من البرامج أو التطبيقات الأشهر حاليًا في تنظيم الاجتماعات واللقاءات الجماعية عبر التواصل الاجتماعي، حيث يقدم هذا البرنامج العديد من الإمكانيات، خاصة وأنه بصورة مجانية، وهناك مميزات وخصائص خاصة بالأشخاص الذين يودون الاشتراك في البرنامج، فمن ذلك:

- يمكن لأساتذة الجامعات والمعلمين والمدربين عقد اجتماعاتهم عن بعد من خلاله وذلك باستخدام مكالمات الفيديو أو اجتماعات الفيديو عالية الجودة.
- يوفر برنامج zoom إمكانية مشاركة الأستاذ أو المعلم للملفات المختلفة من خلال مشاركة شاشة جهازه، مما يجعل التواصل أسرع وأفضل.

- إمكانية استيعاب أعداد كبيرة جداً في الجلسة الواحدة خاصة إن كان الحساب من الحسابات المميزة premium.

مميزات برنامج زوم:

- نتيجة لسهولة استخدامه يمكن أن يعمل على جميع الأجهزة وعلى نظامين التلفونات المحمولة الاندرويد والايفون.
- إمكانية استخدام عدد كبير من المشاركين.
- يقوم بتوفير مكالمات فيديو صوت وصورة بدقة عالية الجودة مما يجعل التواصل الصوتي والمرئي إيجابياً
- إمكانية مشاركة صور أو فيديو أو عروض تقديمية أو نصية (pdf) من خلال مشاركة شاشة الدكتور أو المعلم.
- إمكانية تسجيل المحاضرات وعرضها عبر جميع وسائل التواصل الاجتماعي.

أما العيوب التي يمكن تسجيلها على هذا البرنامج فمنها:

- لا يمكن الانضمام أو المشاركة الا للذين هم معه في نفس هذا التطبيق.
- صعوبةً في قراءة جميع الخيارات المتاحة واختيار أحدها.
- إضافة أي ميزة تحتاج إلى الماديات مما يستبعد استخدمه لدى الكثير.

ولكن عند مقارنة المميزات بالعيوب نجد أنّه يمكن أن يتغاضى عن العيوب في مقابل المميزات التي يوفرها التطبيق سواء كانت المجانية منها او التي يتم الاشتراك فيها.

٢: جوجل ميت "Google meet":

يعد تطبيق (Google meet) واحد من أفضل الطرق التي سهلت عمليات التواصل مع كثير من الأساتذة والمعلمين في العملية الدراسية وأيضاً مع فريق العمل سواء في المؤسسات أو الشركات عن طريق عمل وبرم الاجتماعات عن بعد الذي يتيحه هذا التطبيق الذي يتميز بالمرونة والسهولة، حيث أن هذا التطبيق يتيح للكثير من المشاركين أن يدخلوا ويشارك في الاجتماعات عن طريق التحدث والاتصال والتفاعل فيما يخص موضوع الاجتماع.

مميزات جوجل ميت:

من أهم المميزات التي امتاز بها التطبيق:

- تأمين المعلومات مما يوفر حماية وخصوصية كبيرة.
- إمكانية اجتماع عدد كبير من الاشخاص من خلال التطبيق.
- يوجد لكل اجتماع للأشخاص رقم تعريفي خاص بكل غرفه اجتماعات.
- يمكن ربط الاجتماعات بفيديوهات بسهولة.
- إمكانيه مشاركة جميع المشاركين في الاجتماع او المحاضرة.

أما عيوب هذا التطبيق فيمكن أن تدون بما يلي:

١. لا يسمح هذا التطبيق الا بمشاركة شاشة واحدة.
٢. أعداد المشاركين محدودة.
٣. لا يوجد غرفه انتظار.
٤. لا يتيح فرصة التعليقات التوضيحية.

ولكن بالنهاية لا يمكن القول إلا إن هذه التطبيقات عملت على تقليل المسافة بينا الأشخاص كثيراً، تلك المسافات التي وضعتها جائحة كرونا فرضاً على العالم وليس اختياراً منهم لذلك الحال.

ثالثاً: الأستاذ ودوره من خلال التطبيقات الإلكترونية:بعد ما يجتمع المعلم والطلاب في وقتٍ واحد في احدى التطبيقات التي تم ذكرها وغيرها من التطبيقات يتم أخذ الغياب وذلك، لأن بعض الطلبة قد تستهين بالأمر والحضور، ومن ثم إرسال الواجبات ووضع مدة محددة يغلق بعدها تسجيل الحضور، وذلك لكي يلتزم جميع الطلاب بالحضور .بعد ذلك تبدأ مرحلة التغذية العلمية والمعرفية، وإيصال المادة العلمية للطلبة من قبل أساتذتهم، وتتنوع الطرق والأساليب، حسب نوع المادة المعرفية التي تؤدى، فهناك من الأساتذة من يكتفي باستخدام الصوت، وهناك من يحتاج إلى الصوت والصورة، وهناك من يحتاج إلى مشاركة لجهاز خاص به. بعد ذلك يعمل الأساتذة والمعلمين على عمل اختبارات تجريبية

قبل موعد الاختبار الرسمي وذلك حتى لا يكون هناك اخطاء في الاختبار الرسمي ولكن مع ذلك قد يحدث بعض الاخطاء الغير محسوب لها ففي البداية والنهاية هو عبارة عن نظام الكتروني قد يحدث عطلًا مفاجأة قد لا يمكن حله، خصوصاً أنه يعتمد على وجود لاب توب وأنترنت قوي جداً فبعض الدول قامت بزيادة قوة الإنترنيت محاولة منها في تقليل المشاكل المتوقعة.

رابعاً: معوقات التعليم الإلكتروني:

من أهم السلبيات والمعوقات والظواهر التي يمكن تشخيصها والوقوف عليها في التعليم الإلكتروني، ظاهرة (الغش الإلكتروني)، تلك الظاهرة التي كانت تمثل العائق الكبير أمام المؤسسة العلمية بشكل عام وأمام الأساتذة والمدرسين بشكل خاص، وذلك في أثناء أداء الاختبارات (اليومية، والفصلية، والنهائية)، إذ من المعلوم لدى الجميع أن الاختبارات والامتحانات تعطي الدور الحقيقي والكبير لمدى معرفة الطالب للمادة العلمية واستيعابه لها، كما يمكن أن تتمايز المكانة العلمية بين الطلبة من خلال الاختبارات والامتحانات. إذ لم تكن إعطاء المادة العلمية والمحاضرة المعرفية في التطبيقات الإلكترونية تمثل العائق الحقيقي أمام الأساتذة والمعلمين، إنما كانت مرحلة أداء الاختبارات والامتحانات الفصلية واليومية والنهائية هي من تمثل العائق الحقيقي أمام الجامعات والأساتذة؛ وذلك للتأكد من وجود حالات غش إلكتروني لدى الكثير من الطلبة، خاصة مع إمكانية الغش وتسهيل ذلك.

الغش الإلكتروني

لا شك أن الغش في الامتحانات Cheating يمثل آفة من آفات التعليم في واقعنا المعاصر، وممارسة الطلاب للغش في الاختبارات يعد مظهراً من مظاهر عدم الشعور بالمسئولية، وسبباً لتكاسل الطلاب وعزوفهم عن استذكار المقررات الدراسية، كما أن الغش يؤدي إلى قتل روح المنافسة بين الطلاب، ويعد إفسادا لعملية القياس وتلويثا لنتائج الاختبار، وبالتالي يقلل من أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل المدرسي للطلاب، ويؤدي إلى إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لناتج العملية التعليمية تنتهي إلى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة وأقل انضباطاً في أعمالهم، وتزداد خطورة الغش عندما تتورط فيه المؤسسة الأكاديمية التربوية، وهو ما يهدد قيم المجتمع؛ فمؤسسة القيم أصبحت تدمر القيم بممارستها غير المسئولة وهذا من شأنه يؤدى إلى معاناة المجتمع لكثير من الأمور التي تؤخر من تحديثه وتطويره.ولعل السبب الرئيسي في ظهور هذه الظاهرة الخطيرة بين طلاب الجامعة وقوع الطلاب تحت ضغوط كثيرة منها: إصرار الآباء على نجاح أبنائهم مهما كانت الوسائل، وكذلك نظرة المجتمع للطالب الراسب على أنه فاشل وعاجز عن تحقيق غاياته، إضافة إلى إحساس الطالب نفسه بأن عليه ضرورة الانتهاء من دراسته الجامعية حتى يترك لبقية إخوته الفرصة كي ينهوا تعليمهم، وغيرها من الضغوط التي تحتم عليه اللجوء للغش كطريقة سهلة توصله إلى تحقيق أهدافه (أبو الخير، ٢٠٠٥).وهذا السلوك دائما غرضي إذ يتجه نحو أهداف معينة، ولكن بالملاحظة المتعمقة تبدو هذه الأهداف في إشباع حاجة أو أكثر من الحاجات النفسية للأفراد (١: ٩٠).وعليه فإن مكافحة الغش تكفل رفع مستوى الكفاءة وتحسين أداء الأفراد بعد تخرجهم في مجالات الحياة، ويتطلب علاج هذه الظاهرة إجراء دراسات متعمقة للوقوف على أسبابها ودوافعها والعوامل المؤثرة فيها، والعمل على تفادي حدوثها.وهنا يؤخذ على وزارات التعليم في الأقطار العربية أنها تكافح ظاهرة الغش بمنطق القانون الجنائي، وليس القانون الوقائي، فهي تعاقب المخطئ دون أن تعالج أسباب الجريمة، وبالتالي يستمر الطلاب في التحايل على الأنظمة والقوانين، وعليه فإن مكافحة الغش يجب أن تبدأ بإصلاح النظام التعليمي بأكمله وتنتهي بالتشريعات الصارمة، وهي عملية تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية: الأسرة –المدرسة–المسجد–وسائل الإعلام.

تعريف الغش

جاء معنى الغش في المعاجم العربية بمعنى نقيض النصح، وهو مأخوذ من الغشش أي المشرب الكدر كما في لسان العرب لابن منظور. وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس منا من غشنا). ويمكن القول بأن الغش يعني إظهار الشيء على غير حقيقته الفعلية في الواقع، وفي المجال الأكاديمي يعرف الغش بأنه نشاط يمارسه بعض الطلاب من المراحل الدراسية المختلفة، بهدف الحصول على درجات أعلى مما يمكن أن يحصلوا عليه بالاعتماد على أنفسهم فقط (المنيع، ٢٠١٨).

تعريف الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية

يتمثل الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية، في "حصول الطالب الجامعي على الإجابة المطلوبة على أسئلة الامتحان، باستخدام وسائل إلكترونية حديثة غير مشروعة، دون اعتبار لتعلم المادة العلمية، ودون الاعتماد على نفسه وعلى قدراته، في أداءه للامتحانات قصد الحصول على نتائج جيدة أفضل" (بوتة، ٢٠١٨).

أسباب انتشار الغش الأكاديمي في التعلم الإلكتروني:

يعود انتشار الغش الأكاديمي في التعلم الالكتروني إلى عوامل عديدة، منها عوامل تقنية وتنظيمية وتربوية وتعليمية، وتبرز العوامل التقنية في قضية الغش الأكاديمي لتعدد مميزات التقنية، وسهولة التعامل معها، وتتميز التطبيقات التقنية بالدقة والاحترافية العالية، وسهولة استخدامها في الغش على يد المخالفين من الطلبة الذين لا يفعلون شيئًا سوى اصدار الإيعازات والأوامر لجهاز الحاسب الآلي ليقوم بتنفيذ العملية المطلوبة خلال لحظات وبدقة متناهية دون أن يبذلوا جهدًا فيزيائيًا جدير بالتنويه أو الملاحظة (المنيع، ٢٠١٨)

وتتعدد التطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب في التعلم الإلكتروني ويمكن أن يستغلها في الغش الأكاديمي من خلال خاصية النسخ واللصق للبيانات من الوسائط الإلكترونية، وسهولة استخدام تقنية المسح الضوئي من خلال الماسحات الضوئية المحمولة والتقاط الصور، كما أن الانترنت سهل وسرع من الحصول على المعلومات والبيانات التي من خلال محركات البحث يمكن الوصول إلى مئات المشروعات السابق إعدادها وإعادة صياغتها مرة أخرى لتهرب من برامج كشف الاستلال وبالتالي لا يلتفت إلى أنها مسروقة بالكامل (صالح، ٢٠٢١).

وفي المقابل نجد أن الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية على سبيل المثال من وجهة نظر الأساتذة فهم يرون بحسب (بوتة، ٢٠١٨):

- التهاون في تطبيق عقوبة الغش الإلكتروني.
- عدم قدرة بعض الأساتذة على المراقبة الجيدة أثناء الامتحانات نتيجة كثرة الطلبة في القاعات وتقارب المقاعد فيها.
- التركيز على نموذج الامتحانات المقالية التي تعتمد على الحفظ خاصة التخصصات الأدبية.
- عدم رغبة الطالب الجامعي في تعلم المادة الدراسية واللجوء للغش الإلكتروني للحصول على علامات جيدة.
- غياب المسئولية لدى الطالب نفسه وعدم ثقته في نفسه
- ضعف الوازع الديني لدى الطالب.

أما من وجهة نظر الطلبة فإن أسباب الغش الإلكتروني بحسب ما أوردته (حداد،٢٠٢١) فهي تدور حول خوف الطلاب من الرسوب أو ضغط من الأهل أو بسبب ضغوط يسببها ترتيب الامتحانات في جدول الامتحانات، ومنها أن الطالب تسلم المادة من المحاضر قبل فترة وجيزة من الامتحانات النهائية.

وسائل الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية:

كشفت جامعة مدينة نيويورك (٢٠١٢) إلى أساليب متعددة للغش الأكاديمي منها الغش المباشر من خلال نسخ العبارات أو الفقرات من المصدر الأصلي بدون ذكر النصوص الأصلية التي بنيت عليها، أو التضليل في كتابة مصدر المعلومات أو البيانات، كتابة المصدر بشكل منقوص. وهناك العديد من الأدوات الإلكترونية التي تساعد الطالب على الغش الإلكتروني ومنها (بوته، ٢٠١٨)

الهواتف المحمولة: التي تعرف بالهواتف الذكية وهي تشبه الحاسب الآلي الصغير ومن خصائصها إمكانية الاتصال بالأخرين والتحدث معهم وتصفح الشبكات والتصوير ونسخ النصوص وتعتبر الهواتف الذكية أبرز وسائل الغش الإلكتروني التي يستخدمها الطلبة في الامتحانات الجامعية. لا سيما وأن الهواتف المحمولة اليوم تعمل بما يعرف بتطبيقات التواصل الاجتماعي والتي تمكن الطالب من التواصل مع آخرين لإتمام العمل المكلف به الطالب أو الأكاديمي من أجل إعداده له بمقابل مادي، وينسب الطالب الورقة البحثية التي يقدمها للجامعة لنفسه.

جوانب مرتبطة بظاهرة الغش الإلكتروني

- هناك جوانب تساهم بشكل أو بأخر في انتشار الغش الإلكتروني بين المجتمعات الطلابية:
- طرق التدريس المتبعة في بعض التخصصات الجامعية التي تعتمد على التلقين والحفظ بعيدًا عن المقارنة والتحليل والاستنتاج.
- اعتماد الأساتذة في بعض التخصصات الجامعية التي تعتمد على التلقين والحفظ
- كثرة غياب الأساتذة في بعض التخصصات الجامعية ولجوئهم للسرعة في إلقاء المواضيع المقررة مع عدم التنسيق في عرض المعلومات وتنظيمها مما يشتت عقل الطالب الجامعي.

علاج مقترح لظاهرة الغش الأكاديمي

يجب العمل على دعم وتعليم الطلاب على مهارات الاستذكار وتحصيل المواد والمهارات والحيل التي تمكنه من استغلال وقته بشكل أفضل بدون أن يهمل التعليم، فإن الحاجة إلى معرفة عادات الاستذكار ودعمها أو تقويمها من أهم الأمور، وفقا لنتائج الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بالإبداع والتفوق الأكاديمي، كما أن مهارات الاستذكار سواء بدراستها في تأثيرها على التحصيل الدراسي، أو بالتدريب عليها كبرنامج،

أو دراستها كمقرر دراسي، أو بدراستها في علاقتها بمتغيرات الشخصية المختلفة، فهي تعد مفتاح النجاح الأكاديمي، وطريقة لإعادة الثقة بالنفس والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطلاب، ووسيلة تدفعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو المؤسسة التربوية والمناهج الدراسية (الشافعي، ٢٠٠٧).ويوضح فيليبس (Phillips،2001) أن مهارات التعلم والاستذكار لها أثرها المهم والكبير على مستوى تحصيل الفرد؛ حيث اتضح وجود علاقة موجبة ودالة بين هذه المهارات والتحصيل الدراسي (١٩: ٦٦٢، ٦٧١)؛ حيث تتيح مهارات الاستذكار للمتعلم اكتساب أنماط سلوكية تصاحبه أثناء دراسته إلى أن تصبح بالنسبة له عادات دراسيةstudy habits تنم عن إجراءات معينة لا تختلف كثيراً من مقرر لآخر، وتصبح بذلك لهذه العادات صفة الثبات النسبي لدى المتعلم (الفرماوي، ٢٠٠٢).وتشير رضا عبد الرازق (٢٠٠٨) إلى ضرورة الاهتمام بعملية الاستذكار من خلال التنظيم والتخطيط المسبق لها باعتبارها مدخلاً لتحسين الإنجاز المعرفي لدى المتعلمين، وذلك في المواد الدراسية المختلفة من خلال تعديل عادات الاستذكار الغير فعالة، وتنمية عادات الاستذكار الفعالة لمساعدة المتعلمين على الاستفادة من إمكاناتهم المتاحة في تنظيم استذكارهم للدروس واتباع العادات السليمة في الاستذكار بما يعود بالنفع على المتعلمين وعلى المجتمع الذي يستفيد من خبراتهم التي اكتسبوها (جبر، ٢٠٠٨).وقد تزايد الاهتمام منذ الثمانينات من القرن العشرين بمهارات الاستذكار Study Skills مع ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والأطر النظرية بأسماء متعددة والتي يقصد بها مهارات الاستذكار منها (تعلم كيفية التعلم Learning How to Learn ، ومعرفة كيفية التعرف Knowing How to know، ومعرفة كيفية التذكر How to Remember Knowing ، والتدريب على المهارات العقلية Mental Skills training ، واستراتيجيات تقوية الذاكرة ، Mnemonic Strategies واستراتيجيات التف صيل المعرفي Cognitive Elaboration Strategies ، كما تم دراستها تحت اسم : عادات الاستذكارStudy habits، وقد جاءت تحت اسم : استراتيجيات التعلم والاستذكار Learning and Study Strategies، كما تم تسميتها بعادات واتجاهات الاستذكار، وكذلك اتجاهات وطرق الاستذكار (.Slate et al،1995).وتشير دراسة أماندا وكينر (Philbeck-Keener،2008) إلى مدى استفادة الطلاب وتحسن درجاتهم بعد استخدام دورات خاصة بمهارات التعلم والاستذكار، وشعور الطلاب أنفسهم بتحسن أحوالهم، كما شعر المعلمون بهذا التحسن وتمنوا لو أن كل الطلاب يتبعون هذه المهارات، إضافة إلى حدوث تغير اجتماعيٍّ؛ حيث يتحسن أداء الطلاب، وتقودهم إلى دوام التعلم، وأن يكونوا مواطنين منتجين، وقادرين على تحمل المسئولية (Philbeck-Keener،2008).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وانطلاقًا م ن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصى الباحث بما يلي:

- القيام بعمل برامج إرشادية لعلاج ظاهرة الغش الأكاديمي لدى طلاب الجامعات.
- دراسة مشكلة الغش الأكاديمي وتناولها مع مجموعة من المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة الحالية أو الدراسات العربية التي سبقتها، ومن هذه المتغيرات على سبيل المثال لا الحصر، علاقة الغش الأكاديمي بالضغوط الاجتماعية، ومستوى الطموح؛ مما يسهل في النهاية التعامل العلمي مع هذه الظاهرة.
- إجراء دراسات نفسية تحليلية لمعرفة العلاقة بين سلوك الغش الأكاديمي وسمات الشخصية لدى الطلاب.
- إرشاد الطلاب إلى مهارات وعادات للتعلم والاستذكار حتى يتم تحسين المستوى حتى لا يكون هناك دافع للغش.
- ضرورة تنمية الأنشطة التي تؤدى إلى الابتكار، والدافعية للتعلم، وتنمية عادات ومهارات الاستذكار الجيدة.
- عمل دورات تدريبية للتعريف بعادات ومهارات الاستذكار الجيدة ونبذ عادات الاستذكار الغير جيدة.

المراجع

المنيع، عثمان محمد (٢٠١٨). الغش الأكاديمي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١٦، ص ص١١٣-١٧٥.

بوتة، نوال (٢٠١٨) واقع الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية بجث ميداني بجامعة باتنة ١، مجلة الإحياء، المجلد ١٨ العدد ٢١، ص ص٤٥٥-٤٧٠.

حداد، تمارا محمد زهدي زيتون. (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا. مجلة العربي للدراسات والأبحاث، ع١٢ ، ١١ - ٣٠.

الطراونه، كنانه عوض. (٢٠٢١). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وسبل مواجهتها من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الكرك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٥، ع٣٧ ، ٣٩ - ٦٣.

موسى، سالمة مسعود. (٢٠٢٢). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في جامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٤، ع٢ ، ٢٢ – ٣٥.

الشافعي، محمد مرسال حمد، أحمد محمد (٢٠٠٧) العلاقات بين مهارات الاستذكار والبناء الاجتماعي والمناخ النفسي والقيادي ومستوى أداء عروض التمرينات والجمباز العام لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة، المؤتمر العلمي على هامش الدورة العربية، نوفمبر ٢٠٠٧م.

الفرماوي، حمدي علي (٢٠٠٢) أبعاد عادات الاستذكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٤.

هانم أبو الخير: الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدى عينة من طلاب الجامعة: إنتاج علمي، جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد (٥٩)، سبتمبر ،٢٠٠٥.

جبر، رضا عبد الرازق (٢٠٠٨) عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.

Slate، J.; Jones، C. & Haylany، E. (1995): Study skills of students at a post-secondary vocational-tachnical institute، Journal of Industerial Teacher Education، 35 (2)، 5770.

Amanda، Philbeck-Keener (2008) Student and teacher perceptions of benefits of study skills، Proquest Dissertations And Theses، Section 0543، Part 0533، Pages 128، United States—Minnesota: Walden University،2008، Publication Number: AAT 3306989.

Phillips، L. (2001): "Preferred study skills and academic achievement in high school"، Journal to Adolescent & Adult Literacy، 44 (7)، 662-671.